وغير الجبن لانه نقصان الضعف ولا يستلزم الخوف وهو
اما من الفقر والمرض او اصابة مكروه من مخلوق
اما الاول فمذموم جدا لان الفقر حال نبينا صلى
الله عليه وسلم وحال اكثر الانبيا والاوليا والصالحين
فهو نعمة وعلامة سعادة فالخوف منه عدة محنة وبلية وعلى
التسليم ففيه سوء الظن بالله تعالى [illegible] عن
بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد
بلالا فاخرج له صبرا من تمر فقال عليه الصلاة والسلام
ما هذا يا بلال قال ادخرته لك وفي رواية لاضيافك قال عليه
الصلاة والسلام اما تخشى ان يجعل لك بخار في جهنم
وفي رواية ان يفور لك بخار في جهنم وفي اخرى ان يكون
لك دخان في نار جهنم انفق بلالا ولا تخشى من ذي
العرش اقلالا وعلاجه الفعلي ازالة اسبابه وهي ثلثة
خوف الموت او المرض من الجوع وخوف فوت التنعم
المعتاد وحصول القلق منه وخوف الاحتياج الى الكسب
او الى السؤال وطريق ازالتها اجمالا ان كل هذا سوء
الظن بالله تعالى وانا مامورون بحسن الظن به تعالى
وتفصيلا ان الموت متيقن وات على كل حال اما
نفسه واما بسبب مقدر فان قدر كونه جوعا فلا مرد له

وان كان

وان كان عندك ملاء الارض فضة وذهبا والا فلا اصلا واي فرق
بين الموت جوعا وشبعا فعليك الرضا بالقضا واما المرض
ان قدر فات والا فلا ولا مدخل فيه للغنى والفقر بل ترى
الاغنياء اكثر امراضا من الفقراء وتنعمك وتلذذك سيزول
لا محالة فكيف يخالف العاقل من تقدمه اياما قلايل واما
والكسب قد صدر عن الانبيا والاوليا فالخوف منه
اما للرياء او للكبر او البطالة والسؤال عند الضرورة
جايز فاي ضرر فيه واما الثاني فاما لفوت التنعم
فقد عرف علاجه واما لفوت الطاعة المعتادة
ونقص الثواب فمجمل اذ ورد في الخبر ان المريض يكتب
له ما اعتاده في الصحة بل يزيد ثوابه ان صبر لما ورد
ان الاصحاء يتمنون يوم القيامة ان كان تقرض ابدانهم
بمقاريض لما يرون من كثرة ثواب المرض فعليك العزم
على الصبر ان وقع وان خفت من نفسك عدم الصبر
فعليك ان تسال العافية من الله تعالى وتداوم على
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم د عن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هولاء حين
يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا
والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني

Copyright © King Saud University